المصدر: الاهالى
التاريخ : ١ مايو ٢٠٠٢

رجال الدين والوفد الفلسطينى المفاوض فى كنيسة المهد:

لا تسليم.. لا محاكمة ولا نفى

البطريرك ميشيل صباح: الموقف غير قابل للمساومة
حنا عطا الله: لن ينجح الصهاينة فى الوقيعة بيننا وبين قيادات الشعب الفلسطينى

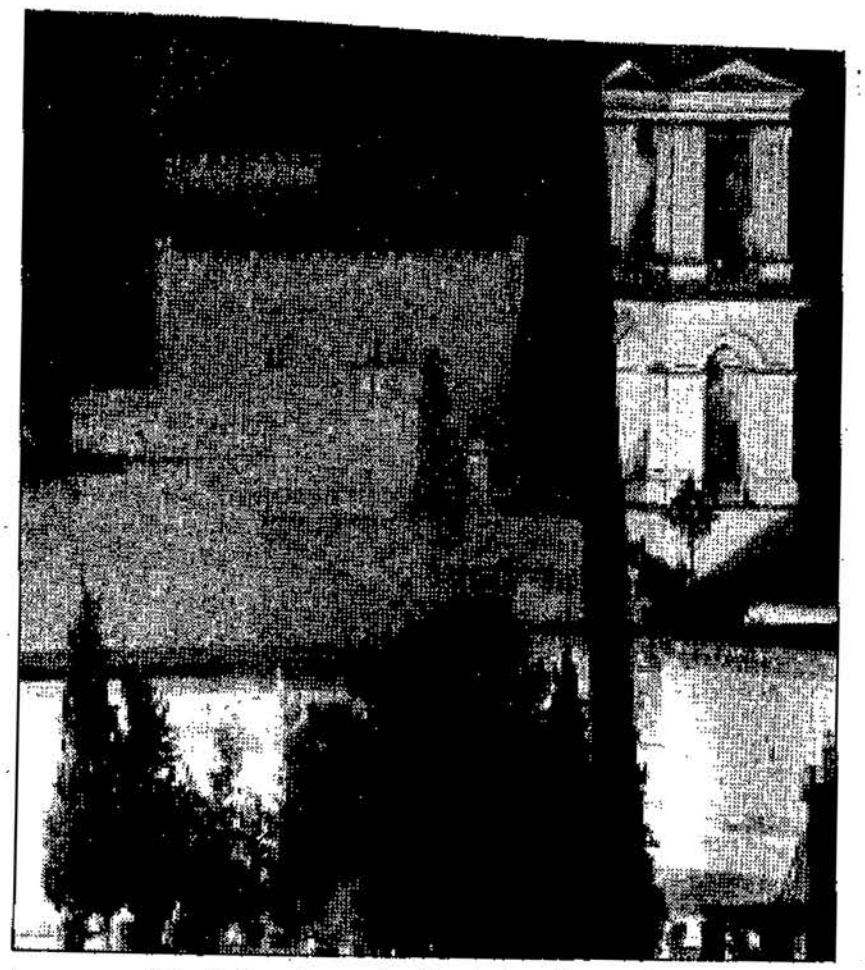

□ كنيسة المهد .. الحصار لن يؤثر على عزيمة رجال الدين المسيحى

أكد قداسة البطريرك ميشيل صباح، بطريرك الأراضى المقدسة، أن الموقف فى كنيسة المهد غير قابل للمساومة، وعلى القاصى والدانى أن يعرف أن دوربيوت الله هو حماية من يلوذ بها، وهذا ما حدث ويحدث على مر التاريخ، واضاف أن كنيسة المهد لم تتعرض منذ الف عام للاعتداء والإهانة مثلما تتعرض له الآن. جاء ذلك فى اتصال هاتفى أجرته «الأهالى» مع البطريرك وبعض القيادات المحاصرة فى كنيسة المهد.

وقال الأرشمندت حنا عطا الله الناطق الرسمى باسم الكنيسة الأرثوذكسية بالأراضى المقدسة : لن نتنازل عما قدمناه من مبادرات واخرها المقترح الذى تقدم به بطاركة ووفد الكنائس بالقدس إلى وزير الخارجية الأمريكى كولن باول والذى يتلخص فى انسحاب القوات الإسرائيلية من بيت لحم ومن حول الكنيسة، حيث تقوم قوات الأمن الفلسطينى بجمع الأسلحة من المحاصرين على أن يخلى سبيلهم للعودة إلى منازلهم فى مأمن وسلام.

وحذر الأب حنا عطا الله من محاولات الصهاينة للوقيعة بين المرجعيات المسيحية والقيادات المنتخبة للشعب الفلسطينى مؤكداً أن البطاركة ورجال الدين المسيحى بفلسطين أكثر تشدداً من القيادة الفلسطينية فيما يخص الحماية والدفاع ليس عن أشقائنا المحاصرين فحسب .. بل وعن الحق الفلسطينى، وأكد الأب حنا عطا الله عدم صحة الخبر الذى بثته وكالة الأنباء الكاثوليكية عن الوصول لحل يقضى

□ الراهبة المصرية فايزة عياد

باعطاء اللجوء السياسى لليونان للأخوة المحاصرين بالكنيسة وقال: هذا خبر مختلق وعار من الصحة لا هدف له إلا الوقيعة بين أبناء الشعب الفلسطينى وأضاف : نحن كفلسطينيين قبل أن نكون رجال دين نؤكد أنه: لا تسليم ، ولا محاكمة، ولا نفى.

وكان الرئيس عرفات بنفسه قد كذب هذا الخبر مساء السبت الماضى.

وأكد الأب أمجد صبارة راعى طائفة اللاتين ببيت لحم والمحاصر بالكنيسة. أنه رغم الوضع المأساوى الذى تتعرض له الكنيسة إلا أننى كرجل دين وكمواطن فلسطينى مقدسى أقول: إن حماية الكنيسة جزء لا يتجزأ من حماية إخوتى فى الوطن لأن دور الكنيسة هو الحماية الروحية والإنسانية للرعيّة الفلسطينية على مختلف أديانها واتجاهاتها.

ومن جهتها أكدت الراهبة المصرية فايزة عياد المحتجزة فى كنيسة المهد مرة أخرى للأهالى عن عميق شكرها لمواقف الصحيفة وشعبها فى مصر من كنيسة المهد، وأشارت إلى أن الرهبان

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

الفرنسيسكان أسوة بأبناء الشعب الفلسطيني المحاصرين هم أسرى الحصار الإسرائيلي مؤكدة على أن مواقفها تتطابق مع موقف الرهبنة ككل والتي عبر عنها رئيس الرهبنة جيا كوموبيني في بيان صدر له من روما منذ بداية الحصار والذي طالب بالانسحاب الفوري للقوات الإسرائيلية من بيت لحم ومن حول الكنيسة وضمان خروج المحاصرين من أبناء الشعب الفلسطيني إلى منازلهم دون أن يصيبهم سوء.

وكانت الجولة الخامسة من المفاوضات الفلسطينية - الإسرائيلية قد تعثرت دون حل كامل للأزمة حتى يوم الجمعة الماضي، وإن كانت قد أسفرت عن إخلاء سبيل تسع فتيات دون سن السادسة عشرة تماماً، ومن شهرين

وكان الرئيس عرفات قد شكل لجنة للتفاوض بشأن كنيسة المهد من كل من نائب بيت لحم صلاح التعمري ورئيس بلدية بيت لحم حنا ناصر، ووزير السياحة الفلسطينية ونائب بيت لحم هنري أبو عيطة وطوني سلمان رئيس الجمعية الأنطوانية لحماية تراث بيت لحم، وعماد النتشة مدير عام الارتباط المدني ببيت لحم ومحمد المدني محافظ بيت لحم ومن المعروف أن كل من طوني سلمان ومحمد المدني من المحاصرين بالكنيسة وفي المقابل اجتمعت اللجنة مع ثلاثة جنرالات من الجيش الإسرائيلي، وطرح الإسرائيليون بعض الشروط ومنها ضرورة تسليم ثلاثين فلسطينيا من المحاصرين أنفسهم لنفيهم أو محاكمتهم في إسرائيل الأمر الذي حمله رئيس الوفد الفلسطيني إلى الرئيس عرفات مساء السبت الماضي.

ومن جهته صرح طوني سلمان عضو الوفد والمحاصر بالكنيسة أن القيادة الفلسطينية لن تقبل بأي حال المقترح الإسرائيلي وأكد على أن القيادات المسيحية جميعها أبلغتهم رفضها، وأكد لنا أن القناصة الإسرائيليين يعتلون أوناشا ورافعات بارتفاع ٣٢ متراً وأنهم قد أصابوا ثلاثة ينزفون منهم الجريح رامي الخطيب من المحاصرين صباح السبت، وأشار إلى أن نية إسرائيل لا تدعو للتفاؤل خاصة وأن الصبية الصغار قد سيقوا إلى إحدى مقرات الموساد في مستوطنة «كنار عسيور» الغربية من بيت لحم واستجوبوهم وابقوا على أحدهم وأشار طوني سلمان إلى أن إسرائيل قد استبعدت رجال الدين من اللجنة مدعية أنهم معادون للسامية!

وعن الوضع الحالي أشار محمد جرادات أن ٨٠٪ من المحاصرين من بيت لحم، وأنهم أرادوا الاحتماء بالكنيسة بعد تدمير مسجد عمر بن الخطاب المقابل للكنيسة ومن بينهم ٣٠ طفلا أقل من ١٦ سنة .

وعن الخسائر بالكنيسة قال جروان إنها لا تقدر بثمن وشملت احتراق نزل كبار الزوار، ومخازن الكنيسة، إضافة لتفجير البوابة القديمة التي تعود للقرن الأول الميلادي، واختراق الرصاص والشظايا للتماثيل، وصور الرسل على الأعمدة، وجزء من المزود المقدس، وثلاث إيقونات للمسيح والعذراء واتلاف المزروعات والابار وحرق معظم الأخشاب الأثرية القديمة ولازلنا نحصر الباقي.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية